

د. ديف ماثيوسون، التأويل، المحاضرة 9، النقد التاريخي

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

لقد كنا ننظر إلى علم التأويل الآن، أو بدأنا ننظر إليه، من وجهة نظر جوانب الاتصال الثلاثة، المؤلف والنص، ومن ثم القارئ. بدءًا من نهج المؤلف والمركز على التاريخ، ننظر إلى المعنى على أنه يكمن في المقام الأول خلف النص، أو محور التفسير، وأعتقد أن الطريقة الأفضل لصياغة ذلك هي أن يركز التفسير على النظر خلف النص، أي إلى المؤلف، الظروف التاريخية التي أنتجت النص. عند تقديم النقد التاريخي وبالمناسبة، تذكر هذا النقد، نحن نستخدم النقد ليس من حيث الهدامة أو إصدار الأحكام أو بالمعنى السلبي، ولكن بدلاً من ذلك، بشكل أكثر إيجابية، النقد بدلاً من كونه انتقادًا ساذجًا من حيث تقديم الصوت السليم. المنطق، والتبرير السليم لمعتقدات المرء.

عندما ننظر إلى النقد التاريخي، فقد أخذنا في الاعتبار في الجلسة الأخيرة حقيقة أن النقد التاريخي تطور كطريقة محددة لتفسير النص الكتابي على عكس الأساليب اللاهوتية الأكثر توجهًا نحو التقاليد لتفسير الكتاب المقدس. لقد نظر المنهج التاريخي ببساطة إلى الكتاب المقدس باعتباره جزءًا من نص مشروط تاريخيًا، إلى حد ما. ورأينا أن هناك على الأقل ثلاثة مبادئ أو افتراضات تكمن وراء النهج النقدي لتفسير الكتاب المقدس.

رقم واحد، رأينا أولوية المنطق البشري، وقدرة المنطق البشري والفترة السليمة في فحص النصوص الكتابية في سياقها التاريخي، والسبب والنتيجة، وحقيقة أن النهج التاريخي النقدي انطلق من افتراض أن الأحداث، التاريخية والوثائق التاريخية يجب أن يتم فهمها في سياق سلسلة متصلة مغلقة من السبب والنتيجة. وأخيرًا، مبدأ أو افتراض القياس، أن التاريخ يعيد نفسه، وأن ما حدث تاريخيًا لیتم قبوله على أنه حقيقي يجب أن يكون له تشابه مع ما نختبره في العصر الحديث. وهكذا، فإن فحص وثائق العهد القديم والعهد الجديد في ظل المنهج التاريخي النقدي ينطلق من هذه الافتراضات المذكورة أعلاه.

لذلك، مرة أخرى، أحد فروع هذا هو أنه لا يوجد شيء خارق للطبيعة، ولا يوجد مجال لأحداث فريدة، ولا توجد أشياء مثل القيامة وعبور البحار وإقامة الموتى وأشياء من هذا القبيل. وبدلاً من ذلك، يجب أن يكون لتلك التفسيرات تفسيرات تتفق مع هذه المبادئ العاملة مع النقد التاريخي. ومع ذلك، أود أن أقترح، مع ذلك أنه عندما يتم فصل هذه الافتراضات السلبية والمعادية للطبيعة بين قوسين، فإن المقاربات التاريخية للعهد القديم والجديد صالحة وقد لعبت دورًا مهمًا في تفسير الكتاب المقدس.

وفي الواقع، إذا رجعت إلى فهمنا لطبيعة الكتاب المقدس وفهمنا للوحي، فستجد، إلى حد ما، أن المقاربات التاريخية النقدية للعهدين القديم والجديد ضرورية بالفعل. لأننا رأينا أن العهدين القديم والجديد ادعا أنهما يعلنان، ويشهدان ويكونان إعلانًا لأعمال الله الفدائية في التاريخ. وبما أن الكتاب المقدس يدعي أنه يسجل أنشطة الله في التاريخ وعلاقته بشعبه في التاريخ في أوقات وأماكن معينة، فمن الضروري فهم العهد القديم والعهد الجديد في سياقهما التاريخي الأصلي.

ومع ذلك، من المهم أيضًا أن ندرك، إلى جانب ذلك، أنه على الرغم من أنها ليست أقل من وثائق تاريخية، إلا أن نصوص العهد القديم والجديد هي أكثر من مجرد وثائق تاريخية. كلاهما تاريخي ولاهوتي. لذلك، أنا أرفض ثنائية التاريخ واللاهوت التي تعود إلى بعض الثنائية الموجودة عند كانط، على سبيل المثال.

إن وثائق العهدين القديم والجديد هي أكثر من مجرد سجلات لأعمال تاريخية، ولكنها أدب ديني، وهو الأدب الذي يستمر في إثارة استجابة الإيمان. ولكن الإيمان متجذر في التاريخ ويمكن الدفاع عنه وإظهاره. إنه إيمان لا يتعارض مع التاريخ أو يتعارض معه، بل هو إيمان لا يتعارض مع التاريخ أو المنطق التاريخي، بل إيمان متجذر في ذلك ومنتسق مع ذلك.

لذلك، أنا أؤيد نهجًا يضع وثائق العهدين القديم والجديد في بيئتهما التاريخية وفي سياقهما التاريخي ويستخدم أساليب البحث التاريخي، لكنه لا يتوقف عند هذا الحد بل هو أكثر من ذلك. إنها وثائق تدعي أنها وثائق لاهوتية. إنها وثائق تدعي أنها تشهد على أعمال الله العظيمة في التاريخ وتستمر في العمل كإعلان عن إرادة الله لشعبه.

الآن، عندما نفكر في المنهج التاريخي فيما يتعلق بالعهد القديم والعهد الجديد، قد يكون من المفيد تقسيم المنهج التاريخي لوثائق العهد القديم والجديد إلى قسمين. أي فحص تاريخ النص وأيضًا، ثانياً، فحص التاريخ في النص. لذا فإن دراسة تاريخ النص من شأنها أن تطرح أسئلة تتعلق بإنتاج النص.

أي المؤلف وما يمكن أن نعرفه عن القراء والظروف التاريخية التي أنتجت النص. يشير التاريخ الموجود في النص إلى إشارات محددة داخل النص إلى أشخاص أو أحداث تاريخية أو مراجع ثقافية أو عادات أو أشياء مثل تلك التي تحتاج إلى فحص. لذا، على سبيل المثال، دعونا ننظر إلى التاريخ في العهد القديم باختصار شديد.

لكن مرة أخرى، يجب أن أعتزف بأن معظم أمثلي، وخاصة تلك التي أقضي معظم وقتي فيها، ستأتي من العهد الجديد حيث أن هذا هو مجال اهتمامي الأساسي في البحث والكتابة والتدريس. لكن مرة أخرى، أريد أن أوضح ذلك بأمثلة العهد القديم أيضًا. لذلك، بالنظر إلى تاريخ النص، نطرح أسئلة، بعض الأسئلة التقليدية التي غالبًا ما نجد معالجتها في المقدمة والتعليقات أو المقدمات والاستطلاعات الكتابية المتعلقة بالإطار التاريخي لسفر العهد الجديد أو القديم، ومن هو؟ المؤلف، من هم القراء، ما هي المشاكل التي يواجهونها، ما هي البيئة التي يجدون أنفسهم فيها، كل ذلك على أمل وضع الوثيقة في سياقها التاريخي وفهم كيفية نشوئها من ذلك ومعالجة ذلك.

لذلك، على سبيل المثال، إذا كان المرء يفكر في سفر إشعياء، فهو يريد أن يطرح أسئلة حول المؤلف ومن هو المؤلف ووضعه. نريد أن نطرح سؤالاً عن وضع بني إسرائيل حيث وجدوا أنفسهم يواجهون المنفى بسبب عبادة الأوثان، وبسبب خطيئتهم، ويواجهون وضعاً قد يتم فيه نقلهم إلى بلد أجنبي كعقاب لرفضهم حفظ العهد. الذي صنعه الله معهم، رفضهم حفظ الناموس، وفهم كيف أن سفر إشعياء، على سبيل المثال، هو رد فعل على هذا الموقف. أو، مرة أخرى، النظر إلى التاريخ في النص.

قلنا أن فحص التاريخ في النص هو النظر إلى نص الكتاب المقدس وملاحظة إشارات محددة إلى أشخاص تاريخيين، أو أماكن تاريخية، أو أمثلة تاريخية، أو أحداث تاريخية، أو إشارات إلى قيم ثقافية معينة، أو مرة أخرى، إشارات إلى شخصيات تاريخية معينة أو الأماكن التي قد يكون لها تأثير، أو يفترض المؤلف أنها ستكون معروفة لفهم النص. على سبيل المثال، يظهر هذا بشكل خاص في العهد القديم البارز في الأدب السردى حيث تجد في كثير من الأحيان إشارات إلى أفراد وأحداث تاريخية وعادات وقيم أو أماكن. لا يمكن للمرء أن يقرأ سفر راعوث، على سبيل المثال، ويحاول فهمه دون التعامل مع بعض التاريخ الفريد في النص، والإشارات إلى الأحداث والقيم التاريخية أو الثقافية وأشياء من هذا القبيل.

على سبيل المثال، ومرة أخرى، ليس قصدي هنا تقديم شرح مفصل لكل هذا، ولكن مجرد إثارة القضايا والأسئلة. على سبيل المثال، كيف يمكن للمرء أن يفهم الإشارة في الإصحاح 3 والآية 4 لكشف راعوث عن قدمي بوعز؟ ما المقصود بهذا المثل: كشف القدمين؟ ويعتقد البعض أن ذلك له دلالات جنسية. الآخرين لا يفعلون.

ولكن من المؤكد أنه لكي نفهم النص، علينا أن نفهم ما هو المقصود بهذه الإشارة. أو ما هو فادي القريب، إذا استخدمنا ترجمة إنجليزية شائعة لمصطلح موجود في الإصحاح الرابع من راعوث؟ ما هو مخلص القريب؟ ما

هو المغزى من ذلك؟ ما هو الدور الذي يلعبه المرء في تاريخ وثقافة الشعب الإسرائيلي؟ وكيف يسلط ذلك الضوء على تفسيرنا لراعوث الإصحاح 4؟ ومرة أخرى، يمكننا أن نعطي أمثلة، أمثلة عديدة من نصوص العهد القديم الأخرى، وخاصة السرد، التي تشير مرة أخرى إلى أشخاص أو أحداث أو أماكن تاريخية. حتى المراجع الجغرافية يمكن تضمينها في بعض الأحيان.

أو الإشارات إلى القيم الثقافية أو طرق القيام بأشياء قد تكون غريبة جدًا علينا أو مختلفة تمامًا عنا، ولكننا بحاجة إلى أخذها في الاعتبار من أجل وضع النص في سياقه التاريخي. لنعطي بضعة أمثلة من العهد الجديد نص واحد مثير للاهتمام، عندما ننظر إلى تاريخ النص.

وذلك عندما نبدأ بطرح الأسئلة حول التأليف والخلفية التاريخية ومن هم القراء. ما هو الوضع الذي أدى إلى النص. تطرح رسالة كولوسي في العهد الجديد عددًا من الأمثلة المثيرة للاهتمام

على سبيل المثال، رسالة كولوسي هي أحد الكتب التي يتم فيها التشكيك بالفعل في هوية مؤلف هذا السفر وبينما لا أريد قضاء الكثير من الوقت في مسألة الأسماء المستعارة، فهي الكتابة باسم شخص آخر. قد يشير بعض الذين يتعاملون مع وثائق العهد الجديد من منظور تاريخي نقدي إلى أن الاسم المستعار كان ظاهرة صحيحة في نص الكتاب المقدس

وهذا يعني أن الاسم المستعار كان ببساطة أسلوبًا شائعًا في الكتابة في القرن الأول. وأن مؤلفي الكتاب المقدس قد يختارون اتباع هذا النهج. لذلك يرى البعض أن رسالة كولوسي لم يكتبها بولس نفسه، بل ربما كان تلميذًا لاحقًا لبولس

الذي ينقل ببساطة التقليد البولوسي. من الذي يكتب ربما ما كان بولس سيكتبه لو كان حاضرًا؟ ولذلك يكتب . باسم بولس

ومع ذلك، أعتقد أن آخرين قدموا حجة مقنعة مفادها أن بولس كان المؤلف بالفعل. أنه لا يوجد شيء في رسالة كولوسي، مهما كان البعض منه مختلفًا عن أسفار بولس الأخرى. لا يوجد في الواقع شيء في رسالة كولوسي لا يمكن لبولس أن يكتبه

ولذلك فإن معظم العلماء الإنجيليين يقبلون إسناد التأليف إلى أهل كولوسي، حيث أن بولس هو بالفعل المؤلف. الأمر الأكثر صعوبة هو تحديد الخلفية أو الموقف أو الأزمة التي عجلت بكتابة بولس لرسالة

كولوسي. من هم القراء وما الظروف التي أحاطت بهم؟ نحن نعرف القليل عن مدينة كولوسي وموقعها في وادي ليكوس.

في الجزء الغربي من آسيا الصغرى أو تركيا الحديثة. أحد الأشياء التي نعرفها عن المدينة هو أنها كانت واحدة من المدن الأقل أهمية التي ربما كتب بولس رسالة إليها. ونعلم أيضًا أن بولس على ما يبدو لم يؤسس الكنيسة في كولوسي بنفسه.

لكن هذا أحد الأمثلة النادرة لكتابات بولس إلى كنيسة لم يكن لديه معرفة مباشرة بها. بقدر ما تم إنشاء الكنيسة فعلياً في المدينة. ولكن الأصعب هو تحديد لماذا يكتب بولس رسالة إلى المدينة؟ وما هي الصعوبة أو الموقف الذي دفعه إلى ذلك؟ إدراك أن معظم الرسائل لم تُكتب من فراغ.

ولكن كانت ما يسميه العلماء في كثير من الأحيان عرضية. سنتحدث أكثر عن هذا عندما ننظر إلى النقد النوعي والنوع الأدبي للرسالة. وكانت معظم الرسائل ما يسمى عرضية.

أي أنها تم إنتاجها استجابة لمناسبات محددة جداً أو ظروف محددة جداً. وذلك في فهم رسالة مثل كولوسي. ليس علينا فقط أن نفهم شيئاً عن المؤلف، وربما القليل عن المدينة والمنطقة.

ولكننا نحتاج أيضًا إلى فهم من هم القراء وما هو الموقف أو المشكلة أو القضية على الأرجح. وهذا ما جعل بولس يجلس ويكتب هذه الرسالة. ومع أهل كولوسي، هناك قدر كبير من الجدل حول ماهية هذا الوضع.

وإحدى القضايا الرئيسية هي مثل بعض رسائل بولس الأخرى مثل غلاطية على سبيل المثال. وربما بعض رسائله الأخرى. وبعض وثائق العهد الجديد الأخرى مثل رسالة بطرس الثانية أو يهوذا أو مرة أخرى رسالة بولس إلى تيموثاوس الأولى.

ويبدو أن جميعها كتبت ردًا على نوع ما من التعاليم المنحرفة أو الخاطئة. إما أن يكون قد تسلل أو بدأ يتسلل إلى الكنيسة أو كان في خطر التسلل إلى الكنيسة. هل يجب أن ندرج رسالة كولوسي ضمن مجموعة الرسائل هذه؟ هل يجب أن ننظر إلى رسالة كولوسي على أنها رد فعل على نوع ما من التعليم الكاذب هو السؤال الأول.

في وقت مبكر كان هناك عدد قليل من المترجمين الفوريين ومترجمي العهد الجديد. ويعتقد أن رسالة كولوسي لم تكتب ردًا على أي أزمة محددة. لم يكن هناك تعليم كاذب محدد وراء رسالة بولس إلى أهل كولوسي.

وهذا ما أدى إلى تأليف الكتاب. ولكن بدلاً من ذلك ربما كان بولس يتناول فقط بعض الضغوط العامة والظروف العامة التي واجهها المسيحيون وكولوسي. ومع ذلك، أعتقد أنها أكثر شعبية اليوم بين علماء العهد الجديد وطلاب العهد الجديد.

لنرى أن رسالة كولوسي قد كتبت بالفعل ردًا على نوع ما من التعليم الكاذب. والسبب وراء الاعتقاد بأن هذا هو الحال عادة يستند في المقام الأول إلى بعض الأشياء التي يقولها بولس في الفصل الثاني من الكتاب. على سبيل المثال، في الإصحاح 2 والآية 8 يقول بولس: انظروا أن لا يكون أحد يسببكم بالفلسفة الجوفاء والخادعة.

الذي يعتمد على التقليد البشري والمبادئ الأساسية للعالم وليس على المسيح. لذلك يبدو أن هذا يشير إلى أن بولس يحذر من احتمالية أن يكون البعض، أو ربما يكون البعض قد انقادوا بالفعل، وانخدعوا بهذا الجوف، وأسروا بهذه الفلسفة الجوفاء والخادعة. ولكن بشكل أكثر تحديدًا عندما تنتقل إلى الآية 16

بدءًا من الآية 16 من الإصحاح 2، تجد قسمًا مقتنعًا به الكثيرون يكشف عن تعليم منحرف أو كاذب واضح قد يكون بولس يستجيب له. أنه يشعر بالقلق من أن بعض قرائه قد يميلون بالفعل أو ربما يميلون إلى الاستسلام. لذلك نبدأ في الآية 16

لذلك لا تدع أحد يحكم عليك بما تأكله أو تشربه أو فيما يتعلق بعيد ديني أو احتفال برأس السنة أو سبت. هذه هي ظلال الأشياء التي ستأتي. ولكن الحقيقة موجودة في المسيح

لا تدع أي شخص يستمتع بالتواضع الكاذب وعبادة الملائكة يحرمك من الجائزة. مثل هذا الشخص يخوض في تفاصيل كثيرة حول ما رآه، وينفخه عقله غير الروحي بأفكار فارغة. وانقطع الاتصال بالرأس الذي منه يسند سائر الجسد ويتماسك بأربطته وأعصابه، وينبت كما أنبته الله

منذ أن مت مع المسيح عن مبادئ العالم الأساسية. لماذا وكأنك لا تزال تنتمي إليها وتخضع لقواعدها؟ لا تتعامل ولا تتذوق ولا تلمس. هذه كلها متجهة إلى الهلاك مع الاستخدام

لأنها مبنية على أوامر وتعاليم البشر. إن مثل هذه الضوابط لها بالفعل مظهر الحكمة من خلال عبادتها التي فرضتها على نفسها. تواضعهم الزائف ومعاملتهم القاسية للجسد

لكنهم يفتقرون إلى القيمة في كبح الانغماسات الحسية. والسؤال الذي أود أن أطرحه ببساطة هو هل يبدو لكم أن بولس يعالج مشكلة معينة؟ وهي تعليم محدد. نوع من التعليم المنحرف عن الإنجيل الذي أعلن لأهل كولوسي.

وهو يخشى الآن أن يحل محل ذلك أو قد يبدأ في دفع ذلك جانبًا. على الأقل عندما قرأته سأختم بالإيجاب. أعتقد أن هذا النص يكشف بشكل خاص أن بولس يستجيب لمشكلة محددة

ربما لا تكون المشكلة خطيرة كما هو الحال في غلاطية على سبيل المثال. ربما لم يؤثر بعد على مجموعة كبيرة من الناس. ربما لا يحاول التعليم التبشير أو التسلسل إلى الكنيسة

ولكن ربما يكون وجوده في حد ذاته يشكل تهديدًا أو إغراءً يشك فيه بولس لبعض أهل كولوسي. لست متأكد. ولكن عندما أقرأ الإصحاح الثاني، فإنني أؤيد طلاب العهد الجديد الذين يعتقدون أن بولس يستجيب لتعاليم كاذبة محددة

والسؤال الذي ربما تكون الإجابة عليه أكثر صعوبة هو ما طبيعة هذا التعليم؟ ما هو هذا التعليم الذي كان بولس يجيب عليه؟ والأمر المثير للاهتمام حتى اليوم أن هذا السؤال لم تتم تسويته بعد. عندما تنظر إلى جميع المقترحات عالم واحد في فترة زمنية واحدة. ربما يكون الأمر أكثر من ذلك الآن

لكن أحد علماء العهد الجديد قال في وقت مبكر أن هناك ما لا يقل عن 40 اقتراحًا حول هوية هؤلاء المعلمين. قد يوحي لنا ذلك بأنه ليس لدينا أمل في تحديد طبيعة التعليم. إذا لم يتمكن أي شخص آخر من الموافقة

ولكن على سبيل المثال، اعتقد البعض في وقت مبكر جدًا أن بولس كان يستجيب للغنوصية. لكن لأن الغنوصية لم تصبح نظامًا كاملاً للتفكير في الدين حتى القرن الثاني. لقد تولى الكثيرون عن ذلك

أو على الأقل قد يقول البعض أن بولس كان يستجيب لقضايا ومعتقدات ظهرت فيما بعد وتبلورت في الغنوصية الكاملة. واقترح آخرون أن المعتقدات أو الحركات الدينية الأخرى مثل الرواقية كانت المشكلة الرئيسية في التدريس التي كان بولس يعالجها. أو غيرها من المعتقدات الدينية الوثنية

ولكن البعض امتنع عن ذلك بسبب بعض الإشارات الواضحة. المراجع اليهودية الواضحة. لاحظ إحدى الآيات التي قرأتها في الآية 16

لذلك لا تدع أحد يحكم عليك من خلال ما تأكله أو تشربه. أو فيما يتعلق بالأعياد الدينية احتفالاً بالهلال أو السبت. وخاصة تلك الإشارة إلى السبت

وحقيقة أن بولس يشير سابقاً في الإصحاح الثاني إلى الختان. وهذا يوحي بأنه مهما كانت هذه الحركة فهي تحتوي على عنصر يهودي فيها. لذا فقد توصل البعض بالفعل إلى أحد التفسيرات الأكثر شيوعاً للتعليم الذي يكمن وراء رسالة كولوسي

مرة أخرى عندما نحاول إعادة بناء الوضع التاريخي وراء الكتاب. أحد الاقتراحات الأكثر شيوعاً هو أن بولس يستجيب لنوع من المعتقد الديني التوفيقي. أي أن هذا مزيج من العناصر اليهودية مع المعتقدات الدينية الوثنية الأخرى

أو ربما المعتقدات الدينية الشعبية. بالإضافة إلى ذلك التأكيد القوي على يسوع المسيح طوال هذا. على سبيل المثال، القسم الذي قال فيه المؤلف أن هذا الشخص فقد الاتصال بالرأس

وهو يسوع المسيح الذي منه ينمو الجسد كله معتمداً ومقترناً. كما جعلها الله تنمو. لذا فإن النتيجة الطبيعية الأخرى هي أنه غالباً ما يتم اقتراح هذا المعتقد الديني الوثني اليهودي

أو نوع من مزيج من التوفيق بين المعتقدات اليهودية واليونانية الرومانية. أو أن المعتقدات الدينية الشعبية تقلل في الواقع من قيمة وتشوه سمعة شخص يسوع المسيح. ولهذا السبب يؤكد بولس على كفاية يسوع المسيح في كل هذا الكتاب

هذه هي بعض المقترحات الأكثر شيوعاً هي التوفيق بين المعتقدات الدينية أو الجمع بين المعتقدات الدينية اليهودية واليونانية الرومانية. مرة أخرى في محاولة إعادة بناء الخلفية التاريخية. التاريخ وراء نص رسالة كولوسي

لكن هناك اقتراح محتمل آخر أود أن أقترحه. وهو أمر رأيته بالفعل في عدد من الدراسات الحديثة حول خلفية أهل كولوسي. غير أن المراجع اليهودية في جميع أنحاء هذا الكتاب

الإشارة إلى الختان تعود سابقًا في الفصل الثاني. والآن المراجع اليهودية في هذا الكتاب. الإشارات إلى الأهله والسبت. وبالمناسبة فمن المثير للاهتمام أن الإشارة إلى مهرجانات الأقمار الجديدة والسبت

هذا التصنيف أو العبارة الثلاثة موجود في نصوص العهد القديم الأخرى. لذا فإن الإشارة إلى السبت على وجه الخصوص هي بمثابة كشف واضح للطبيعة اليهودية التي أفكر فيها في هذا التعليم. كل هذا يشير إلى أن هذا التعليم ربما يكون يهوديًا من نوع ما

وليس هناك حاجة، كما أعتقد، إلى النظر خارج اليهودية في القرن الأول. كتوفير الخلفية لهذا التعليم الذي يتناوله بولس. لكن من المهم أن ندرك أن اليهودية في القرن الأول كانت متنوعة تمامًا

حتى لا نحتاج إلى الاعتقاد بأن اليهودية هي بولس. التعليم اليهودي الذي يتناوله بولس في كولوسي. هي بالضرورة من نفس نوع اليهودية التي يتناولها في رسالة غلاطية

في الواقع، نرى عددًا من الميزات التي يبدو أنها تقف خارج ذلك. وخاصة الإشارة إلى الآية 18. لا تدع أي شخص يسر بالتواضع الكاذب وعبادة الملائكة يحرمك من الجائزة

مثل هذا الشخص يخوض في تفاصيل كبيرة حول ما رآه. اقتراح نوع من التجربة البصيرة أو نوع من التجربة الغامضة. لا تجد هذا النوع من اللغة في رسالة غلاطية التي تصف اليهودية التي يخاطبها بولس

لكن أول شيء يجب أن ندركه هو أن اليهودية كانت متنوعة. لذلك لا نحتاج بالضرورة إلى رؤية بولس يتناول نفس النوع من اليهودية هنا. كما قد يكون في غلاطية أو رومية أو حتى في فيلبي الإصحاح 3. حيث يتناول اليهودية أيضًا

وبدلاً من ذلك، هل من الممكن أن بولس يخاطب يهودية قد تتناسب مع نوع أكثر رؤوية من اليهودية. على سبيل المثال، هذا هو نوع اليهودية التي أنتجت نهاية العالم. كتب مماثلة مع دانيال ورؤيا

لدينا مجموعة كاملة من نهاية العالم المتاحة. لدينا ترجمات باللغة الإنجليزية لتلك. نهاية العالم خارج العهد القديم والجديد

هذا يسجل بشكل أساسي تجربة البصيرة لشخص ما. وكثيراً ما تضمنت تلك التجربة الرؤيوية التقيد الصارم بشريعة العهد القديم. تجنب على سبيل المثال بعض الأطعمة

الصوم استعداداً لتجربة الرؤيا. كما ذكرت سابقاً في الآية 16. هذا ذكر الأعياد الجديدة، والأهلة والسبت

يحدث في العهد القديم عدة مرات. لذلك ليست هناك حاجة حقاً للنظر خارج اليهودية. ربما نوع صوفي أو مروء من اليهودية

وهذا من شأنه أن يفسر الإشارة في الآية 18 إلى عبادة الملائكة. غالباً ما يطلق على نوع معين من اليهودية اسم يهودية المركابه. معروف بالتجربة الرؤيوية حيث يصعد الرائي عبر السماوات

و غالباً ما يكون الهدف هو الوصول إلى الجنة النهائية. وغالباً ما تكون هناك كائنات ملائكية في السماوات المختلفة. والهدف هو العبادة مع الملائكة

أو في كثير من الأحيان قد تكون الملائكة في بعض الأحيان موضع عبادة. ولكن هل من الممكن أن يكون هذا النوع من اليهودية مسؤولاً عن التعليم الذي يخاطبه بولس؟ أو حتى أن نكون أكثر تحديداً

هذه العبارة الأقمار الجديدة والمهرجانات والسبت. تم العثور عليه أيضاً عدة مرات في مخطوطات البحر الميت. وعلاوة على ذلك فمن المثير للاهتمام

الآية 16. يفترض معظم الناس أن هذا ربما يشير إلى تحريم العهد القديم للطعام والشراب. على الرغم من أنه من الصعب جداً العثور على محظورات محددة ضد المشروبات

ولكن ما هو مثير للاهتمام في مخطوطات البحر الميت. عندما أراد أحد أن يصبح عضواً. وكان يُطلب من المرء في كثير من الأحيان الامتناع عن بعض الأطعمة والمشروبات

كما مروا بفترة الدينونة. وتم الحكم عليهم وفقاً. إشارة إلى القضاء على أساس الطعام والشراب

. قد تعكس شيئاً من هذا القبيل. وهذا يبدأ في مجتمع قمران. والذي تحدثنا عنه سابقاً

في كثير من الأحيان خضع لفترة من الحكم. حيث كان عليهم الامتناع عن الطعام والشراب. فقط عندما مرت تلك الفترة.

وهل سمح لهم بالمشاركة في الطعام والشراب؟ علاوة على ذلك، من المثير للاهتمام أن لدينا عددًا من النصوص. ولعل هذا يفسر ما نجده في الآية 18

لا تدع أي شخص يسر في التواضع الكاذب. وعبادة الملائكة تحرمك. مثل هذا الشخص يخوض في التفاصيل حول ما رأوه.

لدينا عدد من النصوص من مخطوطات البحر الميت. تسمى أغاني ذبيحة السبت. وما كانوا عليه.

لقد كانت روايات عن العبادة التي ستتم في أيام السبت المتعاقبة. والشيء المثير للاهتمام هو في اثنين منهم هناك أوصاف مفصلة إلى حد ما للمعبد السماوي

ويبدو أن من أهداف قراءة هذه النصوص. وكان أن الجماعة المجتمع. سيخضع تقريبًا لتجربة صوفية للانضمام إلى الملائكة.

يعني في Q491.4 وفي عبادة الله في غرفة عرشه السماوي. نص آخر مثير للاهتمام هو النص الذي يسمى 4 الأساس الكهف الرابع.

تتذكرون قصة مخطوطات البحر الميت. تم العثور عليها في كهوف مختلفة وتم ترقيم الكهوف. في الكهف رقم 4 في 491

هناك حساب للإنسان. Q491 هو مجرد رقم الوثيقة لتمييزها عن غيرها. في إحدى المستندات التي تسمى 4

على ما يبدو ربما كاهن. الذي صعد إلى السماء. وشهدت العوالم السماوية

ملاك والآن يعود إلى الأرض. ويفتخر بما اختبره. وما رأى

فهل مخطوطات البحر الميت. كذب وراء ما يجري في كولوسي. من المستحيل أن أقول

ولكن هل من الممكن أن يكون في ذهن بولس نوع مماثل من اليهودية. وهذا موجود في أنواع اليهودية المروعة. أدى ذلك إلى إنتاج نهاية العالم بناءً على تجاربهم الرؤيوية في السماء

أو أن بولس يخاطب اليهودية التي تشبهها. أو ربما فرع أو مطابق لمجتمع البحر الميت. جماعة قمران

وهذا من شأنه أن يفسر ما يعالجه بولس. ومن المثير للاهتمام أيضًا أن الزهد. وقال البعض حسناً لاحظ الزهد.

لا تتعامل ولا تتذوق ولا تلمس. وينسبون ذلك إلى بعض الأديان الغنوصية أو الزاهدة أو اليونانية الرومانية لكن من المثير للاهتمام مخطوطة البحر الميت

جماعة قمران. بالنسبة لهم، لم يكن الفريسيون صارمين بما فيه الكفاية في احترامهم للقانون. بحيث يكون الموقف من قانون بعض الجماعات اليهودية

مثل جماعة قمران. يمكن أن ينظر إليه على أنه شديد الزهد. فهل من الممكن أن يكون التعليم كاذبا

التعليم المنحرف الذي كان يدور في ذهن بولس. ما وراء رسالة كولوسي التي يتحدث عنها بولس. ربما تكون اليهودية نوعًا من النوع المروع الموجه لليهودية

أو نوع آخر من اليهودية الصوفية. مثل ما نجده في مجتمع قمران. وهذا في حد ذاته يوفر الخلفية

السياق التاريخي والخلفية. بالنسبة لكتابات بولس لرسالة كولوسي. إذا كان هذا هو الحال أيضا

على الأرجح أن هذا التعليم الكاذب لم يقلل من قيمة المسيح. وهذا التعليم الكاذب أن اليهودية تختلف عن أهل غلاطية. أن اليهودية لم تكن مسيحية أو تدعي أنها يهودية مسيحية

ولكن بدلا من ذلك التركيز الكريستولوجي في جميع أنحاء كولوسي. هو رد بول نفسه. وهذا ليس رده على التعاليم الكاذبة

إنه تصحيح بولس نفسه .من أجل محاربة هذه اليهودية .وهذا يؤكد حفظ النسك للقانون

والخبرة البصيرة .وعبادة الملائكة .ردًا على ذلك، كان التصحيح هو تأكيد بولس على شخص يسوع المسيح

.ربما رأى بولس هذه اليهودية .هذا التدريس كما هو في خطر المكمل .واستبدال

.حتى استبدال المسيح .الحياة في المسيح .ويريد بولس أن يثبت ذلك

لا، لا يمكن لليهودية أن توفر هذا .لا يمكن توفير بديل للحياة في المسيح .الطريقة الوحيدة للتغلب على
الانغماس

.الطريقة الوحيدة لكبح التساهل الحسي .مع انتهاء الفصل الثاني .ليس بما تقدمه هذه اليهودية

.ولكن الحياة فقط في المسيح .إذن يستمر الفصل الثالث .فمنذ ذلك الحين قمت مع المسيح

.ثبتوا قلوبكم على ما فوق .ابحث عن الأشياء المذكورة أعلاه .وليس الأشياء الموجودة على الأرض

هو رد بولس نفسه .الحياة في المسيح هي البديل الوحيد .والرد الوحيد على ما تقدمه هذه اليهودية على الأرجح
لقراء كولوسي

لذلك مرة أخرى نظرا لجميع مجموعة متنوعة من المقترحات .من المرجح أن يفلت منا اليقين المطلق .ولكن
في الوقت نفسه من الضروري التوصل إلى بعض الفهم

ما هو التعليم الذي ربما كان بولس يتناوله في كتاب مثل رسالة كولوسي .وكيف يؤثر ذلك على الطريقة التي
نقرأ بها النص ونفهمه .لإعطاء بضعة أمثلة فقط

من الوجه الثاني للنقد التاريخي والمقاربات التاريخية .وهذا هو التاريخ في النص .وهذا هو فحص المراجع
التاريخية والثقافية داخل النص

وهذه هي تلك المراجع التي غالباً ما تشير إلى الفهم المشترك بين المؤلف والقراء. ونحن بحاجة إلى فحص تلك والتأثير عليها. لفهم كيف يمكن أن يساهم ذلك في تفسير النص الكتابي

فقط لإعطاء بضعة أمثلة مختصرة جداً. من قسمين من العهد الجديد سبق أن أشرنا إليهما. واحد منهم يجد أهميته في مكانين على الأقل

ولكن أيضاً أماكن أخرى. ولكن اثنين على وجه الخصوص التي تطرقنا إليها. لقاء يسوع مع المرأة السامرية عند البئر.

ثم مثل السامري الصالح. لقد ذكرنا من قبل أن الفشل في فهم خلفية هذه الإشارة إلى السامري. يمكن أن يؤدي في الواقع إلى سوء الفهم

وأن لدينا على الأقل الثقافة الأمريكية في القرنين العشرين والحادي والعشرين. لقد دجّنا السامري. لذلك أخشى أنه عندما نقرأ التسمية السامرية

قد نفشل في فهم النص الكتابي كما أراده المؤلف. وكما قد يفهمها القراء الأصليون في سياقها التاريخي. ومن المهم أن ندرك ذلك عندما نُقلت إسرائيل إلى المنفى

.وكانت النتيجة أن سُمح لبعض الإسرائيليين بالبقاء في السامرة. والتي كانت عاصمة إسرائيل في ذلك الوقت. تتذكرون إسرائيل وأمة إسرائيل

وانقسمت مملكة إسرائيل إلى مملكة شمالية ومملكة جنوبية. والمملكة الشمالية وعاصمتها السامرة. مملكة يهوذا الجنوبية

عاصمتها القدس. وسُمح لبعض الإسرائيليين بالبقاء في السامرة. والأجانب الذين أخذوهم إلى المنفى استولوا بالفعل على المدينة

وتزاجوا مع بني إسرائيل الباقين هناك. المنتج هو ما اعتبره معظم اليهود نصف سلالة. أو أولئك الذين لم يكونوا يهوديين بحتين

علاوة على ذلك، ليس هذا فحسب، بل كان هناك تاريخ طويل من الصراع. وحتى بعد ذلك الحدث كان هناك تاريخ من الصراع. بين أكثر اليهود والسامريين

وقد أدى ذلك إلى عدد من العلاقات السيئة. ولا يوجد حب مفقود بين السامريين وغيرهم من اليهود. وذلك أنه عندما جلس يسوع مع امرأة سامرية

.ليس فقط حقيقة أنها كانت امرأة، بل سامرية في المقام الأول. كان من الممكن أن يكون صادماً إلى حد ما عندما يكون بطل مثل السامري الصالح سامرياً

يعود هذا التاريخ إلى أيام المنفى. وتاريخ الصراع والعلاقات السيئة بين اليهود والسامريين الآخرين. كان من شأنه أن يوضح الطريقة التي كان سيتم بها قراءة هذا المثل

سيكون من الصادم أن يكون هناك سامري. ولعل أقرب تشبيه اليوم قد يكون مثلًا مصابًا بالإيدز. كونه بطل المثل والقصة

وتاريخيًا، من المحتمل أن يتغير هذا القياس. يوجد مثال آخر في لوقا الإصحاح 11. مرة أخرى مثل الابن الضال.

لقد أشرنا بالفعل إلى هذا. ولكن قبل كل شيء، هناك بعض المراجع التاريخية التي قد يتم التغاضي عنها. ومن المثير للاهتمام أن المثل يبدأ عندما يطلب الابن نصيبه من الميراث من والده

.اقترح عدد من التعليقات ذلك بالنظر إلى الخلفية التاريخية. وهذا سيكون بمثابة تمني الابن لوالده أن يموت. لأنه لن يحصل الابن على الميراث إلا بموت الأب

.لذا فإن هذا على الأقل سيكون بمثابة إهانة شديدة للأب. الذي ربما كان شخصًا ثريًا ومحترمًا داخل المجتمع. المرجع الثاني المثير للاهتمام هو حقيقة أن الأب خرج وسلم على الابن

وهذا ببساطة لم يحدث في القرن الأول. للأب أن يركض ربما. ولكن بشكل خاص أن نركض ونلقي التحية على الابن الذي أهانه بالطريقة التي أهانه بها

لقد كان مهينًا للغاية. وكان مهينًا للغاية. وأضيف إلى ذلك ما ذكرته بالفعل عندما ناقشنا هذا المثل من قبل.

ربما لا ينبغي لنا أن نرى أن هذا يحدث في مكان مجهول. في مزرعة ما في مكان مجهول حيث لا يوجد جيران حولها. وكانوا ببساطة معزولين عن الإنسانية أو عن المجتمع.

وبدلاً من ذلك ماذا لو كان هذا يحدث داخل قرية ريفية نموذجية؟ قرية ريفية شرق أوسطية. حتى لا يعرف الجميع فقط ما فعله الابن بأبيه.

وكيف يعامل الابن الأب. ولكن الآن الجميع يراقب. كان الجميع يعلم أن الابن يقترب والجميع يراقب.

ويرى الابن الأب بطريقة مهينة يركض للقاء الابن. وفجأة يصبح هذا مثلاً لا يتعلق فقط بالابن الضال. ولكن عن تواضع الأب.

الأعماق المهينة والمذلة التي ينحدر إليها الأب ليقبل ابنه. الآن يمكن للمرء أن يقرأ المثل ويقول حسناً أن هذا لا يحدث. لا يوجد أب بكامل قواه العقلية سيفعل هذا.

وربما كان هذا صحيحاً. ولكن ربما يكون هذا بعضاً من القيمة الصادمة لهذا المثل. ربما الأب البشري لن يفعل ذلك.

ولكن هذا بالضبط ما فعله الله. لذا فإن مغزى المثل لا يتعلق فقط بالابن الضال. وتوبته ورجوعه لطلب مغفرة الوالد.

ولكن الأمر يتعلق أيضاً بالتواضع والتواضع لله الآب. كلما انحنى ليستقبل من أهانه. وعاملوه بالإهانة بالإثم والرفض.

وكلما عاد شخص ما. شخص قد أهان. من أخطأ إلى الله الآب.

كلما رجعوا للتوبة. الأب يشبه إلى حد كبير الأب البشري في هذا المثل. الله الآب يذل نفسه.

ويتصرف بإهانة عندما ينحني لقبول عودة شخص ما. من يأتيه بالتوبة. في كثير من الأحيان يتم اتباع النهج النقدي التاريخي لتفسير نص العهد الجديد والعهد القديم.

غالبًا ما يكشف عن رؤية قد تكون مفقودة. في أحسن الأحوال سيتم تفويتها. وفي أسوأ الأحوال قد يساء فهمها ويساء فهمها.

عندما نفشل في فهم الخلفية التاريخية للنص الكتابي. ملاحظتان أخيرتان حول المنهج النقدي التاريخي. على الرغم من أن الجلسيتين المقبلتين ستستمران في دراسة المنهجيات والانتقادات

.ولا يزال ذلك يقع تحت مظلة المقاربات التاريخية. والمقاربات المتمحورة حول المؤلف تجاه النص الكتابي الذهاب وراء النص.

لكن ملاحظتين أخريين تتعلقان بالمناهج النقدية التاريخية. رقم واحد. لقد قلنا بالفعل الأساليب التاريخية لتفسير العهد القديم والجديد.

هي بالفعل ضرورية. لأن الله قد عمل في التاريخ ليفدي شعبه. ويدعي العهد القديم والعهد الجديد أنهما يشهدان لذلك.

.وأن يكون الوحي منها. نشاط الله في التاريخ. أعمال الله الفدائية التاريخية نيابة عن شعبه.

تلك الذروة في النهاية في شخص يسوع المسيح البشري. من يدخل التاريخ ليفدي شعبه. في السياق السياسي والتاريخي للعالم الذي يأتي الله ليفتديه.

لذا فإن التقييم التاريخي ضروري بالفعل لتحقيق العدالة في نهاية المطاف للنص الكتابي. لكن ملاحظتي الثانية تتعلق بالتأهيل. أحد المخاطر هو أننا يجب أن نكون حذرين حتى لا نجعل إعادة بناء تاريخنا هو الهدف الأساسي لتفسيرنا.

.لقد رأينا أن الموحى به هو النص الكتابي نفسه. النص نفسه هو نتاج كلام الله. النص نفسه هو كلمة الله.

لذا فإن المركز الأساسي لنشاطي التفسيري. تفسيري هو النص الكتابي نفسه. ليست الخلفية التاريخية المعاد بناؤها.

ومع ذلك، فقد رأينا أن الخلفية التاريخية في وثائق الكتاب المقدس تفترض وتعتمد على معرفة الأحداث التاريخية. إن إعادة البناء التاريخي للأحداث والمراجع التاريخية أمر ضروري لإلقاء الضوء على النص الكتابي. ولكن كما أفهمها، فإن المترجم دائمًا ما يسير على حبل مشدود

بين تفسير النص الكتابي فقط وإيجاد النص الأساسي. النص هو المكان الأساسي لنشاطنا التفسيري. ولكن في نفس الوقت لا نتجاهل الخلفية التاريخية التي تساعد في إلقاء الضوء على ذلك

.ولكن من ناحية أخرى فإن الخطر يكمن في أن تفسيري سيكون في المقام الأول إعادة بناء التاريخ في الخلفية لذلك فهي مجرد دعوة لتحقيق التوازن. أن النص الكتابي نفسه هو المحور الأساسي لتفسيرنا

إن النص الكتابي نفسه هو كلمة الله لشعبه. وهو مكان نشاطنا التفسيري. ولكن في الوقت نفسه، لأن كلمة الله متجذرة في أعمال الله متجذرة في التاريخ

ومن الضروري أن نفهم السياق التاريخي. إعادة بناء تاريخ النص والتاريخ في النص. لتساعدنا على إلقاء الضوء ومساعدتنا على فهم معنى النص الذي نفسره

ما أريد فعله بعد ذلك هو تقديم طريقة أخرى بإيجاز وعلى وجه التحديد سلسلة من الطرق. وكل ذلك يقع ضمن المظلة الأوسع للنقد التاريخي. الانتقادات الثلاثة التي أفكر فيها والتي سنفحصها في الجلستين المقبلتين.

هو المصدر والشكل ونقد التنقيح. مرة أخرى، هذه جزء من النظام الأوسع للنقد التاريخي. من حيث أنهم جميعًا يحاولون في بعض النواحي الذهاب إلى ما وراء النص

وطرح أسئلة تاريخية حول التأثيرات التاريخية على إنتاج النص. أو يسألون أسئلة حول المؤلف. وقصد المؤلف في كتابة النص الكتابي

.وسنرى هؤلاء الثلاثة أيضًا يتطورون. هذه الثلاثة تتطور تاريخيا ومنطقيًا. من المصدر ونقد الشكل

.وسنرى كلا الأمرين بشكل أساسي ننظر إلى المصادر أو الصيغ الشفهية التي تكمن وراء العهد الجديد القديم وينتهي الأمر بهذا في النهاية إلى الوصول إلى الشكل النهائي للعهد الجديد أو العهد القديم نفسه. أو مرة أخرى يطرحون جميعًا أسئلة حول المؤلف

ثم يذهب نقد التنقيح إلى أبعد من ذلك بقليل. ويتساءل كيف أخذ المؤلف هذه المصادر أو هذه الأشكال الفردية. ونسجها معًا في نص كتابي

كيف يتحمل المؤلف مسؤولية جلب المصادر والأشكال التي تكمن خلف النص إلى الشكل النهائي للنص؟ ولذلك بسبب هذا المصدر، فإن الشكل ونقد التنقيح هما جزء من النقد التاريخي بشكل عام. ومن المهم أيضًا أن نقول ما دام هؤلاء الثلاثة على قيد الحياة وبصحة جيدة في تفسير العهد القديم والجديد اليوم

لقد تراجعوا عمومًا عن طرق التفسير الأحداث والأكثر حداثة. لذلك في بعض الكتب المدرسية حول التأويل أو مناقشة التفسير. غالبًا ما يتم التغاضي عن هذه الأمور أو يتم علاجها لفترة قصيرة جدًا

لأنه مرة أخرى تم حجبها بشكل أساسي بواسطة الأساليب الأحداث والأحداث. اسمحوا لي أن أبدأ بتقديمكم إلى الحدث الأول الذي عادةً ما يحدث أولاً تاريخيًا ومنطقيًا. وهذا هو انتقاد المصدر

بشكل أساسي في كل من العهدين القديم والجديد. على الرغم من أن الأمر يعمل بشكل مختلف قليلاً في العهدين القديم والجديد. فيما يتعلق بالكتب التي يغطيها وكيفية الاستفادة منها

لكن نقد المصدر في كل من العهدين القديم والجديد هو في الأساس محاولة للوقوف وراء النص المكتوب سواء كان سفر التكوين أو أخبار الأيام الأول والثاني أو متى ومرقس ولوقا. أو ربما إحدى رسائل بولس على سبيل المثال

إنها محاولة للوقوف وراء النص المكتوب كما هو عندنا. للكشف بشكل خاص عن المصادر المكتوبة التي ربما استخدمها المؤلف والتي تكمن وراء النص. لذا فإن الافتراض هو أن مؤلفي الكتاب المقدس اعتمدوا على مصادر مكتوبة

ويمكن كشفها أو إعادة بنائها من النص نفسه. هكذا كان الحال في ذروة انتقادات المصدر، ولكن أيضًا اليوم. ستجد غالبًا اهتمامًا بمناقشة ما يسمى بالمصادر المكتوبة.

ربما يكون المؤلف قد استخدم ذلك، وربما استخدمه أحد مؤلفي العهد القديم أو العهد الجديد. في بعض الأحيان إعادة بناء تلك المصادر. وربما نذهب أبعد من ذلك في بعض الأحيان ونتساءل من أين أتى هذا المصدر؟ ما هو المجتمع أو الوضع الذي يعكسه؟ ما الموقف أو القضية التي تناولتها في الأصل؟ ما الوضع الذي أدى إلى ظهوره في الأصل وما إلى ذلك.

إلخ. ولكن مرة أخرى، فإن انتقاد المصدر بأكمله هو مجرد محاولة للذهاب إلى ما وراء النص المكتوب. واطرح سؤالاً عن المصادر التي استخدمت والتي ربما أثرت فيه.

مرة أخرى، لقد نظرنا بالفعل إلى دليلين من العهد الجديد القديم. قد يشير ذلك إلى أن انتقاد المصدر هو بالفعل مشروع صالح. أن مؤلفي العهد الجديد والعهد القديم اعتمدوا في بعض الأحيان على مصادر سابقة.

ومهما كان من الصعب أو المضاربة إعادة بناء تلك المصادر. رأينا في إشارة إلى الملوك الأول والثاني. إشارة متكررة إلى قول المؤلف في ختام مسحه لتاريخ الملكية في إسرائيل.

ومن يقول في كثير من الأحيان أن هذه الأشياء لم تكن مكتوبة في أخبار الملك؟ أو شيء من هذا القبيل. بحيث يبدو أن المؤلف يعتمد على مصدر، مصدر تاريخي. الذي اعتمد عليه في تكوينه الخاص.

أو لوقا الإصحاح 1 و1 إلى 4. حيث يقول لوقا أن آخرين تناولوا أو كتبوا رواية عن حياة المسيح. وفي الواقع هناك شهود عيان آخرون لرواية الأحداث المحيطة بحياة المسيح. وهو ما اعتمد عليه لوقا نفسه الآن. ليكتب روايته الخاصة.

لذا حتى لوقا يعترف بأنه يعتمد على المصادر الشفهية والمكتوبة المتعلقة بحياة المسيح. أنه يدمج في عمله الخاص. فهو لا يخبرنا ما هو هؤلاء أو أين هم.

عندما يشير إلى الآخرين الذين كتبوا حسابًا أو كتبوا حسابًا عن حياة المسيح. هل يشير إلى واحد أو أكثر من الأناجيل الأخرى؟ متى أو مرقس أو ربما روايات أخرى محتملة عن حياة المسيح. على أية حال، يبدو أن لوقا على علم بهذه الأمور ويعتمد الآن على تلك الموجودة في تركيبته الخاصة.

لذلك ، يحاول نقد المصدر، استنادًا إلى نص مثل هذا، إعادة البناء والتساؤل عن المصادر المكتوبة التي استخدمها مؤلفو العهدين الجديد والقديم في إنتاج مؤلفاتهم الخاصة. وفي جلستنا القادمة سنلقي نظرة على المزيد من التفاصيل حول النقد المصدري في العهدين القديم والجديد. نوع من كيفية عملها وما هي القيمة التي قد تكون في مساهمتها في التأويل

ثم ننتقل أيضًا إلى المرحلة التالية من النقد وهي النقد الشكلي. وأيضًا كيف أثر ذلك على تفسير العهدين القديم والجديد.